

289 - شرح حديث (اثنان في الناس هما بهم كفر..) - نور على الدرب

الدر

عبدالعزيز بن باز

الرسالة وصلت الى البرنامج من الاخ صهيب نون الف. اخونا يقول لو تفضلتم بشرح الحديث التالي يقول صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت - 00:00:00

ما معنى الكفر بالذات في هذا الحديث هذا حديث صحيح رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان في الناس - 00:00:19

هما بهم كفر قد طعنوا في النسب والنياحات عن الميت الطائف النسبي التنقص الانسي بالناس الان في كذا فلان في كذا فالانسبهم في كذا في كذا يطعنوا في انسابهم ويعيبها - 00:00:32

بشيء في نفسه او ترفا وتكبرا هذا لا يجوز اما اذا كان من باب الخبربني تميم كذا لا تخطي عن كذا قريش كذا بني هاشم كذا يخبر انساب عن عنهم قبائل وانهم كذا وانهم عن احوالهم من غير طعن من يخبر عن انسابهم - 00:00:43

تفاصيلها هذا ليس من طعنة الانساب الطعام معناها العيب والتنقص لهم تكبرا وتعاظما او لاظهار عوراتهم والغيبة لهم ونحو ذلك ليس قصده سوى ذلك والنياح معناها رفع الصوت على الميت يعني ينوح يعني يرفع صوته يبكي بصوت واضح ظاهر - 00:01:02

الممنوع والكفر هنا كفر دون كفر الذكور هنا كفر منكر عند اهل العلم هو كفر اصغر لان الكفر كفران والظلم ظلمان والشرك شركان اكبر واصغر الشرك الاكبر مثل دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات - 00:01:25

والنذر لهم او للاصنام او الاشجار والاحجار او للكواكب هذا الشرك الاكبر والشرك الاصغر مثل قل لولا الله وفلان ما شاء الله وشاء فلان هذا شيء اصغر الواجب ان يقول لولا الله ثم فلان - 00:01:43

ما شاء الله ثم شاء فلان وهكذا الحديث بغير الله والنبي او بالنبي او وحياته هذا شرك اصغر هكذا الرياء يسير مثل وان يستغفر يسمع الناس رأي او يقرأ يرائي هذا شرك اصغر - 00:01:57

والظلم ظلمان اكبر واصغر فدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات جهد ما حرم الله في الزنا ونحوه يعني استحلال ما حرم الله وجهة تحريمها هذا كفر اكبر وهكذا جهد ما اوجب الله - 00:02:12

وجوه الصلاة او جحد وجوه الزكاة كفر اكبر والذبح لغير الله والعبادة لغير ذاك العبادة الكواكب والاموات والاصنام والاشيء هذا كفر اكبر وكفر اصغر مثل النياحة الميت مثل الطعن في الانساب - 00:02:28

التبأ من الانساب مثل الحلف بغير الله وقال كفر ولا كفر هذه تفاصيل السكك الاكبر والصغر والظلم الاكبر والصغر وهكذا الكفر الاصغر والاكبر وهذا الظلم مثل ظلم الناس في دمائهم واموالهم هذا ظلم اصغر - 00:02:47

والشرك الاكبر يسمى ظلم اكبر قال تعالى والكافرون هم الظالمون قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فصام النبي صلى الله عليه وسلم الظلم هنا بالشرك الاكبر - 00:03:06

فالكفر كفران والظلم ظلمان وشركه شركان اكبر واصغر والذي في حديثه ان تعانى في الناس هم بکفر الطالب بالنساء والنيابة هذا من الكفر الاصغر. نعم - 00:03:24